



مجلة البحث العلمي الإستراتيجي



مجلة إسلامية علمية محكمة

تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

ISSN: 2708-1796 (ردمد النسخة المطبوعة)

E-ISSN: 2708-180X (ردمد النسخة الإلكترونية)

السنة العشرون - العدد 66 - 2025-2-28م

Volume 20th - issue no. 66 - 28/2/2025

Pages: 15 - 56

الصفحات: 15 - 56

دراسة في قراءات مصحف عتيق: (Arabe 351)

A Study of Qur'anic Readings in an Ancient Manuscript of the Qur'an (Arabe 351)

د. خليل بن محمد الطالب (باحث رئيسي)

Dr. Khalil ibn Muḥammad Al-Talib - (Principal Investigator)

الأستاذ المشارك بقسم القراءات، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

Associate Professor, Department of Qira'at, Islamic University of Madinah

Email: Khalil-altalb@hotmail.com

أ.د. باسم بن حمدي السيد (باحث مشارك)

Prof. Dr. Basim bin Ḥamdi Al-Sayyid (Co-Researcher)

الأستاذ بقسم القراءات، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

Professor, Department of Qira'at, Islamic University of Madinah

Email: albasemsd@iu.edu.sa

اعتمادات

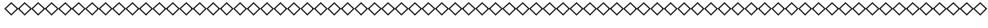


doi Foundation



جميع الأبحاث / الأعداد المنشورة متوفرة على موقع المجلة الرسمي www.boukharysrc.com

عكار، شمال لبنان، ص.ب. طرابلس 208 جوال 0096170901783 - فاكس 009616471788 - بريد إلكتروني: albahs_alalmi@hotmail.com



د. خليل بن محمد الطالب (باحث رئيسي)

الأستاذ المشارك بقسم القراءات، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

Dr. Khalil ibn Muhammad Al-Talib - (Principal Investigator)

Associate Professor, Department of Qira'at, Islamic University of Madinah

Khalil-altalb@hotmail.com

أ.د. باسم بن حمدي السيد (باحث مشارك)

الأستاذ بقسم القراءات، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

Prof. Dr. Basim bin Hamdi Al-Sayyid (Co-Researcher)

Professor, Department of Qira'at, Islamic University of Madinah

albasemsd@iu.edu.sa

دراسة في قراءات مصحف عتيق: (Arabe 351)

A Study of Qur'anic Readings in an Ancient Manuscript of the Qur'an (Arabe 351)

هذا البحث مدعوم من عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الملخص

موضوع البحث: دراسة القراءات فيما بقي من أجزاء المصحف المحفوظ برقم (Arabe 351) في المكتبة الوطنية الفرنسية، حيث يقدر زمن كتابة هذا المصحف الشريف بحدود القرن الثالث الهجري. وقد اشتمل هذا المصحف على قراءات متواترة عن القراء العشرة، كما تضمن كذلك بعض القراءات الشاذة.

أهداف البحث: نسعى من خلال هذا البحث إلى الكشف عن حال القراءات في المصاحف العتيقة، وإضافة مصدر من مصادر توثيق القراءات إضافة إلى كتب الرواية في القراءات، كما نهدف إلى إبراز عناية النقاد قديماً بكتابة القراءات في المصاحف، وبيان منهجهم الدقيق في التفريق بين القراءة الأساسية التي كتب بها المصحف، وما ألحق به من قراءات آخر باستخدام الألوان المصطلح عليها في تلك الحقبة الزمنية.

منهج الدراسة: اعتمدنا في هذا البحث على استقراء واستخراج القراءات في المصحف المحفوظ في المكتبة الوطنية الفرنسية تحت رقم (Arabe 351)، ومقارنتها بالمصادر، ثم تحليل نتائج ذلك.

النّاتج: من أبرز نتائج الدراسة: أنّ هذا المصحف اشتمل على قراءات متواترة وشاذة، وأنّ بعض القراءات ضمّنت فيه مجرّدة وبعضها وضعت فيه للفوائد؛ حيث كانت القراءة الأساسية في المصحف مجرّدة وفق رواية ورش عن نافع وهي مضبوطة باللون الأحمر، وكانت القراءة الثانية فيه موافقة لقراءة حمزة وهي مضبوطة باللون الأخضر في مواضع الاختلاف عن ورش، وأشار إلى قراءات أخرى غير ذلك على سبيل الفائدة وهي مميّزة باللون الأزرق، وتنوّعت بين ما وافقت قراءات القراء العشرة المشهورين، وقراءات أخرى عن غيرهم مما هو معدود في الشواذ. كما توصلت الدراسة إلى أنّ هذا المصحف يعد مصدرًا من مصادر القراءات حيث حفظ لنا قراءات عديدة.

الكلمات المفتاحية: المصاحف - المبكرة - القراءات - المشهورة - غير المشهورة.

ABSTRACT

Research Topic: This study focuses on the readings contained in the remaining sections of the Qur'an cataloged under the number (Arabe 351) at the National Library of France, which is estimated to have been written around the third century of the Hijra. This Qur'an manuscript includes both widely accepted readings from the ten reciters and some rare readings.

Research Objectives: The aim of this research is to unravel the state of readings in ancient Qur'an manuscripts and to provide an additional source for documenting these readings alongside the traditional books of narration. Furthermore, we seek to highlight the historical attention given by scribes to the transcription of readings in the Qur'an manuscripts and to elucidate their meticulous methodology in distinguishing between the primary reading inscribed in the manuscript and the additional readings, utilizing the colour coding established during that historical period.

Study Methodology: This research relied on the examination and extraction of readings from the preserved Qur'an manuscript located in the National Library of France, cataloged under the number (Arabe 351). A comparative analysis was conducted with various sources, followed by an evaluation of the findings.

Conclusions: Among the most significant outcomes of the study is the identification of both widely accepted and rare readings within this Qur'an manuscript. It was observed that some readings were presented in a simplified form, while others were included for their scholarly benefits. The primary reading in the Qur'an manuscript was a simplified version according to the narration of Warsh from Nafi', indicated in red. The secondary reading

aligned with that of Hamzah, marked in green in areas where it differed from Warsh. Additional readings, highlighted in blue for reference, varied between those that matched the readings of the ten well-known readers and others considered rare. The study concluded that this Qur'an manuscript serves as a valuable resource for various readings, preserving numerous interpretations.

Keywords: Early Qur'anic Manuscripts - Qur'anic Readings - Well-Known Readings - Lesser-Known Readings

المقدمة

الحمد لله القائل: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩]، والصلاة على النبي الأمين، وعلى آله وصحابه الذين نقلوا لنا الدين، وسلم تسليمًا كثيرًا. وبعد: فإن دراسة المصاحف المخطوطة العتيقة، والتي كتبت في عصور متقدمة؛ تكشف عن القراءات التي كتبت بها تلك المصاحف، وكذلك عن القراءات المنتشرة في تلك العصور والأمصار، وتعدُّ هذه المصاحف مصدرًا مهمًّا لتوثيق المرويات المتعلقة بالقراءات، أو علوم المصاحف الأخرى من رسم وضبط وعدّ آي.

وقد اعتنت بعض المكتبات بحفظ هذه المخطوطات القرآنية المهمة والتي تنتمي لحقب زمنية مبكرة بالنسبة لكتابة المصاحف، ومن بين تلك المكتبات التي حوت على مخطوطات متنوعة من المصاحف الشريفة: (المكتبة الوطنية الفرنسية)، والتي تميزت بالعناية والفهرسة؛ حيث ضمت عددًا كبيرًا من أجزاء المصاحف المخطوطة المبكرة، والتي كانت محفوظة في الجوامع الكبرى في بلاد المسلمين، وتمكين الباحثين من الوصول إليها عبر موقع المكتبة الإلكتروني. ومما سهّل للباحثين الوصول لهذه المصاحف فهرسة الباحث الفرنسي فرانسوا ديروش للمصاحف المبكرة في (المكتبة الوطنية الفرنسية).

وبناءً على ذلك سهّل إقامة الدراسات العلمية حول هذه المصاحف التي فهرسها ديروش، خصوصًا جانب القراءات القرآنية في تلك المصاحف، والتي تزخر باحتوائها على قراءات عديدة تدعم جانب الرواية، وتكشف شهرتها واعتناء المسلمين بها منذ العصور المبكرة والقريبة من العصر النبوي عصر التنزيل وبداية التدوين للقرآن الكريم بقراءاته المنزلة. وقد تناول بعض الباحثين دراسة أجزاء من المصاحف المصنّفة بالخط الحجازي، والمصنّف بالرموز التالية: (C)، (B)، (A).

وتأتي هذه الدراسة التي تقدّمها للمصاحف المصنّفة بالخط الكوفي، والمرموز له بالرمز: (D)، وهي أكثر المصاحف عددًا في فهرسة ديروش في (المكتبة الوطنية الفرنسية)، والتي لم تسلط عليها الدراسات السابقة، كما أنّ هذه المصاحف في هذه المجموعة غنية بالقراءات أكثر

من سابقتها من المجموعات، ومن هنا جاء اختيار دراسة القراءات في مصحف مرقم بـ (Arabe 351)⁽¹⁾، مع ورقات تابعة له محفوظة بمكتبة غوتا للأبحاث بجامعة إرفورت بألمانيا برقم (Ms. orient. A 429) و (Ms. orient. A 439) و (Ms. orient. A 446)؛ كونه أوسع المصاحف في المجموعة، بهدف الكشف عن القراءة الأساسية المضمنة في المصحف، والقراءات الثانوية الملحقه بالمصحف مع القراءة الأساسية له والتي تمّ تمييزها بألوانٍ مختلفة. ونتقدم بالشكر إلى عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، لدعمها وتمويلها لهذا البحث.

مشكلة البحث:

يسعى البحث إلى معالجة الأسئلة التالي:

1. ما هي القراءات المضمنة في المصحف؟
 2. هل ترتبط ألوان القراءات المختلفة بالقراءات المدوّنة في المصادر؟
 3. كيف صُبطت القراءات المختلفة في المصحف وميّز بينها.
- أهمية البحث وأسباب اختياره:
- القيمة العلمية للمصحف المخطوط محلّ الدراسة؛ فهو يرجع إلى القرن الثالث الهجري تقريباً.

كون هذا المصحف من أوسع المصاحف في (المكتبة الوطنية الفرنسية)، ويشتمل على كمّ كبير من القراءات المشهورة وغير المشهورة.

تعد المصاحف القديمة من أقدم مدوّنات القراءات التي تدعّم جانب الرواية، ويكشف هذا البحث جانباً من ذلك ويسلّط الضوء على جوانب مهمة من تاريخ نقل القراءات.

فتح آفاق للباحثين لإبراز الجوانب العلمية التي تحتويها المصاحف المخطوطة.

الدراسات السابقة:

تعدّ هذه الدراسة أوّل دراسة منهجيّة مفصّلة تركّز على دراسة القراءات القرآنية في المصحف المذكور، وإن سبقتها إشارة إلى القراءات فيه، وذلك في دراسة بعنوان: (القراءات غير المشهورة، تدوينها في المصاحف ومنزلتها حوالي القرن الثالث، دراسة في مجموعة من المصاحف المبكرة بالمكتبة الوطنية الفرنسية) لرضوان البكري، أشار فيها إلى كون المصحف وفق قراءة حمزة وورش مع فوائد، من غير تفصيل وتبيين لذلك بالدراسة المنهجية، سوى الجمع

(1) للاطلاع على رابط المصحف في موقع المكتبة الوطنية الفرنسية: Coran. Gallica (bnf.fr)

المجرد للقراءات الشاذة التي وردت منقوطة باللون الأزرق، من غير دراسة تفصيلية لها^(١)؛ لخروج ذلك عن مجال البحث. وتسعى هذه الدراسة إلى دراسة القراءات في المصحف بشكل منهجي مفصل مبين، ودراسة القراءات المنقوطة باللون الأزرق عمومًا سواء وافقت القراءات المتواترة أو كانت من الشواذ، ونسبة كل منها إلى من قرأ به.

خطة البحث:

يشتمل البحث على مقدمة وتمهيد وأربعة مطالب وخاتمة، على التفصيل الآتي:

تمهيد: تعريف بالمصحف محل الدراسة.

المطلب الأول: القراءات الفرشية التي اجتمع فيها الضبط الأحمر والأخضر.

المطلب الثاني: القراءات الفرشية المضبوطة باللون الأزرق.

المطلب الثالث: القراءات الأصولية المضبوطة باللون الأحمر والأخضر والأزرق.

المطلب الرابع: نظرة إجمالية في القراءات المثبتة في المصحف.

الخاتمة: وفيها: النتائج، والتوصيات.

الفهارس: فهرس المصادر، وفهرس الموضوعات.

حدود البحث:

حدود هذه الدراسة هي دراسة القراءات في المصحف (Arabe 351) من حيث الوصف العام إجمالاً ومن حيث القراءات تفصيلاً، ومقارنة القراءات المتواترة التي فيه بكتاب النشر، والقراءات الشاذة بمدونات القراءات الشاذة.

(١) القراءات غير المشهورة تدوينها في المصاحف ومنزلتها حوالي القرن الثالث، لرضوان البكري، ص ٢٧-٢٨.

منهج البحث:

اعتمدنا في البحث على الاستقراء والمقارنة والتحليل وفق التالي:
اعتمدنا في البحث على استقراء واستخراج القراءات في المصحف المحفوظ في المكتبة الوطنية الفرنسية برقم (Arabe 351).
قارنّا القراءات الفرشية التي في المصحف بالقراءات المشهورة وغير المشهورة حسب ما هو مدوّن في كتب القراءات.
حللنا البيانات المستخلصة من مقارنة كل جزئية على حدة، وبيّنا النتائج بعد التحليل ومعالجة مواضع الإشكال.

تمهيد: تعريف بالمصحف محل الدراسة:

وصف موجز للمصحف:

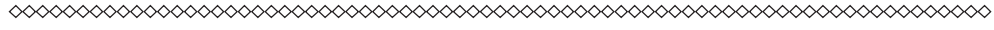
تناثرت أوراق المصحف عبر المكتبات، وأجزأه المعروفة حتى الآن تقع في مجلدات منفصلة، أكبرها في مكتبة باريس الوطنية بفرنسا، برقم (Arabe 351)، في (٢٧٩) ورقة، يليها مجلد تبلغ أوراقه (٧) أوراق، محفوظ بمكتبة غوتا للأبحاث بجامعة إرفورت بألمانيا برقم (Ms. orient. A 446)، وورقتان برقم (Ms. orient. A 429) وورقة برقم (Ms. orient. A 439) بالمكتبة نفسها^(١).

وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة (٥) أسطر، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر (٣) كلمات. وهو مكتوب بالخط الكوفي القديم.
كان المصحف محفوظاً في وقت ما بالجامع العتيق، أي جامع عمرو بن العاص بالفسطاط في مصر، ففيه قيد وقفية على جامع المسلمين على وجه الورقة (١٠٥) من (Arabe 351) عند خاتمة الجزء التاسع، ويظهر أنها كانت ختام إحدى ربعات المصحف، ووقفية على الجامع العتيق على وجه الورقة (١٣٠) من (Arabe 351)، وعلى وجه الورقة (٤) من (Ms. orient. A 446)، وكل الوقفيات متشابهة في الخط والمداد.

(١) تبّهنا إلى كون هذه الورقات تابعة لنفس المصحف من خلال صفحة مشروع (باليوكوران) الذي يهدف إلى جمع المصاحف التي كانت تنتمي إلى جامع عمرو بن العاص بالفسطاط، وقد أعطي المصحف محل الدراسة بأجزائه التي في فرنسا وألمانيا مع أجزاء أخرى في المكتبة الوطنية الروسية بسانت بطرسبرغ، والمكتبة البريطانية، والمكتبة الملكية بكونهاجن: اسم (Codex Amrensis 118). ينظر:

Fragments of Codex Amrensis 118», François Déroche and Michael Marx, in Paleocoran - virtual reconstruction of the Qur'anic codices from al-Fustāt (Old Cairo), F. Déroche/M.Marx. Accessed: July 17, 2024.

ولم يتيسر لنا التأكد من الأوراق التي في المكتبة الوطنية الروسية والمكتبة البريطانية، ولم يُذكر لها رقم حفظ، وأما أوراق المكتبة الملكية بكونهاجن - وهي برقم (Cod. Arab. 42) - فظهر لنا عند فحصها أنه لا تصح نسبتها كلها إلى مصحف الدراسة، وإنما يحتمل نسبة الورقة الثانية منه فقط.



ويلاحظ في هذا المصحف أنّ بعض أوراقه أصابها التآكل من الأطراف، ولكنّ أغلب الأوراق سليمة خصوصاً فيما كتبت فيه الآيات القرآنية. كما يلحظ أنّ هذا المصحف قد أجريت بعض التحسينات عليه؛ حيث أعيد بالمداد الأسود على كثير من الكلمات كما هو واضح في الصورة التالية:



وبداية هذا المخطوط من قوله تعالى: ﴿أَنْتَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ [النساء: ١٢٤].

ونهايته عند قول الله سبحانه: ﴿يَسْئَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [القيامة: ٦].

وأما محتوياته من السور والآيات فيه سقطت من أوله وأثنائه وآخره، وبعض الآيات غير تامة بسبب فقد بعض الألواح؛ ففيه آيات من: سورة البقرة، وآل عمران، والنساء، والأنعام، والأعراف، والأنفال، والتوبة، ويونس، وهود، وإبراهيم، والحجر، والكهف، ومريم، والفرقان، والشعراء، والقصاص، والعنكبوت، ولقمان، والأحزاب، والصافات، وص، والشورى، والجاثية، والأحقاف، ومحمد ﷺ، والحجرات، والطلاق، والتحريم.

٢٣	٢٢	الشورى	٣٤	٣٣	الرعد	٢	١	المائدة
			٤٣	٣٨		٤٨	٤٧	
			٥	١	إبراهيم	٥٢	٥١	
٢٩	٢٦	١١	١٠	الأنعام				
١١	١٠	الجاثية	١٩		١٨	الحجر	٣٧	٣٤
١٥	١٣		٤٢		٣٩		٤٨	٤٤
١٢	١١	الأحقاف	٦١	٥٧	النحل	٥٢	٥١	
٢٠	١٨		٧٢	٧١				
٣٥			٩١	٩٠	الإسراء	٥٩	٥٤	
٣١	١	محمد	١٣	١				
٢	١	الحجرات	١٨	١٥				٧٨
٩	٦		٢٨	٢٤				
٢٧	٢٣	ق	٣٢	٣٠	١٣١	١٢٤		
٦	٥	الطلاق	٤٦	٤٤	٢٦	٢٢	الأعراف	
١٢	٦	التحریم	١٠٤	١٠٢	٣٣	٣٢		
٦	٣	القيامة	٣١	٢٩	الكهف	٤٠		٣٨
			٩٤	٩٠		٦٩	٦٨	
			٥	٢	مریم	٧٩	٧٣	
			٢٣	٢٠		٨٦	٨٥	
			٧٢	٦٧	المؤمنون	١١٧	١١٥	
			١١		النور	١٢٨	١٢١	
			٢٩	٢٣		١٣٣	١٣٠	
					١٣٧			
			٣٣	٣١	١٤٦	١٤٣		
			٤٠	٣٧	١٦١	١٥٨		
			٥١	٤٨	١٦٩	١٦٤		
			٦٤	٦١				
			٢	١	الفرقان	١٩	١٦	
			٤			٤٠	٣٨	

جدول (١) محتويات المصحف

ضبطه :

يتبع المصحف في ضبطه طريقة الضبط المدور، الذي يرجع أصله إلى أبي الأسود الدؤلي (ت: ٦٩هـ)، فعلامة الفتحة نقطة فوق الحرف، والكسرة نقطة تحته، والضممة نقطة أمامه، والتنوين يكون بتكرار ذلك، وعلامة الهمز نقطة أيضاً مثل نقط الحركات، ومن منهج الضبط في هذا المصحف أيضاً استعمال الناقط الدارة للتخفيف الأعم من تسكين الحرف ومن عدم تشديده، وهذا استعمال مذكور في كتب الضبط^(١).

الألوان المستخدمة :

كتبت الكلمات فيه باللون الأسود أو البني، وهو اللون الذي يستخدم في إثبات نصّ الكلمات القرآنية، واللون الأساسي لضبط اللون الأحمر، واستعملت فيه ألوان أخرى للدلالة على اختلاف القراءات وزيادتها على اللون الأحمر، وهي الأخضر والأزرق. فاللون الأحمر هو اللون الأساسي لضبط المصحف، فيعبر عن القراءة الأساسية للمصحف، وهو ما جرى عليه العمل في المصاحف القديمة، وتكون الألوان الأخرى للتعبير عن القراءات أو الأوجه الأخرى الواردة في الكلمة القرآنية، وسيتبين ذلك تفصيلاً في مطالب الدراسة. كما استعمل الناقط في بعض مواضع اختلاف القراءات علامة تدل على الألف بلون مختلف، كزيادة الألف بالحمرة في كلمة: (أَلْكُفْرُ) [الرعد: ٤٢]، لتكون وفق قراءة (أَلْكَافِرُ)، وزيادة الألف بالخضرة في كلمة: (خَلَقَ السَّمَوَاتِ) [إبراهيم: ١٩]، لتكون وفق قراءة (خَالِقُ). واستعمل في بعض الكلمات جرة بعد الألف تدل على حذفها والقراءة بالقصر فيها، في كلمة (قَالَ سَلَامٌ) [هود: ٦٩]، لتدل على قراءة (قَالَ سَلِمٌ).



(سالم/سلم) [هود: ٦٩]



(الكفار/الكافر) [الرعد: ٤٢]

الشكل (١) علامات للنقصان والزيادة عند اختلاف القراءات

الكلمات التي فيها أكثر من قراءة استعمل الناقط فيها أكثر من لون يدل كل لون منها على قراءة في نفس الكلمة: ومن الأمثلة ما يلي:

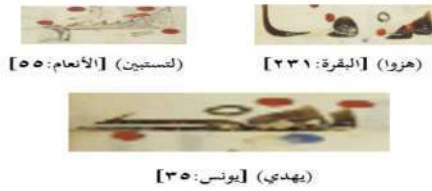
كلمة: (هُرُورًا) [البقرة: ٢٣١]، وردت فيها في مصحف الدراسة قراءتان، قراءة إسكان الزاي، وضبطت بالخضرة، وقراءة ضم الزاي، وضبطت بالحمرة.

(١) انظر: الداني، المحكم في علم نطق المصاحف: (ص: ٣٦٤-٣٦٥)، وغانم قدوري، بيان أصول أحكام النقط المدور: علوم القرآن الكريم بين المصادر والمصاحف: دراسة تطبيقية في مصاحف مخطوطة: (ص: ٨٠-٩٢).



كلمة: (يَهْدَى) [يونس: ٣٥] وردت فيها في مصحف الدراسة ثلاث قراءات، قراءة بإسكان الهاء، وضبطت بالخضرة، وقراءة بفتح الهاء، وضبطت بالحمرة، وقراءة بكسر الهاء، وضبطت بالزرق.

كلمة: (وَلَيْسَتَيْنِ) [الأنعام: ٥٥]، وردت فيها قراءتان، (وَلَيْسَتَيْنِ)، وضبطت بإعجام الياء بالخضرة، وقراءة (وَلَيْسَتَيْنِ)، وضبطت بإعجام التاء بالحمرة، وصورها كآآتي:



الشكل (٢) استعمال الألوان في تمييز القراءة

توطئة :

اشتمل المصحف محل الدراسة على قراءات متعددة بألوان مختلفة، حيث جاء ضبط وتمييز القراءة باستخدام الألوان (الأحمر، والأخضر، والأزرق)، وهذا ما عليه العمل في جل المصاحف القديمة؛ لترتيب وتمييز القراءات المتعددة في المصحف، ومن خلال دراسة وجرّد المصحف قمنا بتقسيم القراءات فيه حسب ضبط لون القراءة؛ لبيان دلالة استخدام هذه الألوان حال اتقاقها وحال اختلافها، وقد اشتملت القراءات على أصول وفرش، ونبدأ بالفرش بعرض القراءات المضبوطة باللون الأحمر والأخضر، ثم المضبوطة باللون الأزرق ثم الأصول.

المطلب الأول: القراءات الفرشية التي اجتمع فيها الضبط الأحمر والأخضر.

الكلمات الفرشية التي اختلف فيها القراء العشرة جاءت فيما بين أيدينا في هذا المصحف على ضربين غالباً: ضرب ظهر فيه اللون الأحمر والأخضر، وضرب ظهر فيه اللون الأحمر والأزرق، وسيأتي بيان ذلك في جدول اجتماع اللون الأحمر والأخضر أدناه، كما سيأتي في المطلب الثالث المختص بدراسة القراءات المضبوطة باللون الأزرق.

جدول اجتماع الأحمر والأخضر

م	الكلمة في مصحف الدراسة	النقط الأحمر	النقط الأخضر	القراء الموافقون للنقط الأخضر	القراء الموافقون للنقط الأحمر
١	 [فمن اضطر] [البقرة: ١٧٣]	فمُنْ	فمِنِ	نافع وابن كثير وابن عامر والكسائي وأبو جعفر وخلف	حمزة وعاصم وأبو عمرو ويعقوب
٢	 [البيوت] [البقرة: ١٨٩]	الْبِيُوتِ	الْبِيُوتِ	ورث وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب	حمزة وقالون وابن كثير وابن عامر وشعبة والكسائي وخلف
٣	 [ولكن البر] [البقرة: ١٧٧]	ولكنِ البرِ	ولكنَ البرِ	نافع وابن عامر	حمزة وابن كثير وأبو عمرو وعاصم والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وخلف
٤	 [ولا تقاتلوهم] [البقرة: ١٩١]	ولا تقاتلوهم	ولا تقاتلوهم	نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب	حمزة والكسائي وخلف
٥	 [حتى يقاتلوكم] [البقرة: ١٩١]	حتى يقاتلوكم	حتى يقاتلوكم	حتى يقاتلوكم	
٦	 [هزؤا] [البقرة: ٢٣١]	هزؤا	هزؤا	نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة والكسائي وأبو جعفر ويعقوب	حمزة وخلف
٧	 [يؤده]: [آل عمران: ٧٥]	يؤدهِ	يؤدهُ (بإسكان الماء)	نافع وابن كثير وابن عامر وحفص والكسائي ويعقوب وخلف العاشر	حمزة وأبو عمرو وشعبة وأبو جعفر

حمزة وابن عامر وعاصم وأبو جعفر	نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف	لتحسبوه	لتحسبوه	 [لتحسبوه] آل عمران: [٧٨]	٨
حمزة والكسائي وخلف	نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب	فتنبئوا	فتنبئوا	 [فتنبئوا]: [النساء: ٩٤]	٩
حمزة وعاصم والكسائي وخلف	نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب	أن يُصلِحا	أن يصالِحا	 [أن يصالِحا] [النساء: ١٢٨]	١٠
حمزة وشعبة والكسائي وخلف	نافع وأبو جعفر	ولتستبين سبيلُ	ولتستبين سبيلُ	 [ولتستبين سبيلُ] [الأَنْعام: ٥٥]	١١
حمزة وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص والكسائي ويعقوب وخلف	نافع وشعبة وأبو جعفر	حَرَجَا	حَرَجَا	 [حَرَجَا] [الأَنْعام: ١٢٥]	١٢
حمزة وابن ذكوان والكسائي ويعقوب وخلف	نافع وابن كثير وأبو عمرو وهشام وعاصم وأبو جعفر	تُخْرِجُونَ	تُخْرِجُونَ	 [تُخْرِجُونَ] [الأَعْرَاف: ٢٥]	١٣
حمزة وقالون وابن كثير وابن عامر وشعبة والكسائي وخلف	ورث وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب	بُيُوتَا	بُيُوتَا	 [بُيُوتَا] [الأَعْرَاف: ٧٤]	١٤

حمزة وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي ويعقوب وخلف	نافع وابن كثير وأبو جعفر	سُنُقِلُّ	سُنُقِلُّ	 [سُنُقِلُّ] (الأعراف: ١٢٧)	١٥
حمزة والكسائي وخلف	نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب	دكَاء	دكَا	 [دكَا] (الأعراف: ١٤٣)	١٦
حمزة وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي ورويس وخلف	نافع وابن كثير وأبو جعفر وروح	برسالاتي	برسالتني	 [الأعراف: ١٤٤]	١٧
حمزة وابن كثير وأبو عمرو وحفص والكسائي ويعقوب وخلف، وشعبة بخلاف	نافع وأبو جعفر	بَيْسٍ	بَيْسٍ	 [الأعراف: ١٦٥]	١٨
حمزة وابن عامر والكسائي وخلف	نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وأبو جعفر ويعقوب	ولكن الله	ولكنَّ الله	 [ولكن الله قتلهم] (الأنفال: ١٧)	١٩
حمزة وابن عامر والكسائي وخلف	نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وأبو جعفر ويعقوب	ولكن الله	ولكنَّ الله	 [ولكن الله رمي] (الأنفال: ١٧)	٢٠
حمزة وابن عامر وحفص وأبو جعفر	نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب، وخلف	ولا يَحْسِبَنَّ	ولا تَحْسِبَنَّ	 [الأنفال: ٥٩]	٢١
شعبة حمزة	نافع وحمزة وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وخلف	للسُّلِّم	للسُّلِّم	 [الأنفال: ٦١]	٢٢
حمزة وعاصم والكسائي وخلف	نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب	يَكُنْ	تَكُنْ	 [فإن يكن] (الأنفال: ٦٦)	٢٣

٢٤		وَلَا يَتَّبِعُهُمْ	وَلَا يَتَّبِعُهُمْ	نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وخلف	همزة
٢٥		أُذُنٌ	أُذُنٌ (بالإسكان، عُلِمَ الإسكان من الضدِّ؛ أي من تحريك الذال بالخضرة)	همزة وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وخلف	همزة
٢٦		يَزْرِعُ	تَزْرِعُ	نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وخلف	همزة وحفص
٢٧		رِءُوفٌ	رِءُوفٌ	نافع وابن كثير وابن عامر وحفص وأبو جعفر	همزة وأبو عمرو وشعبة والكسائي ويعقوب وخلف
٢٨		يَهْدِي (ويحتمل الضبط الفتح الكامل للهاء والاختلاس)	يَهْدِي (ويحتمل الضبط أبي عمرو (اختلاس فتحة الهاء) كذلك)	ورش وابن كثير وابن عامر (فتح الهاء). قالون بخلاف عنه وأبي عمرو (اختلاس فتحة الهاء)	همزة والكسائي وخلف.
٢٩		وَلَكِنَّ النَّاسَ	وَلَكِنَّ النَّاسَ	نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب	همزة والكسائي وخلف
٣٠		يَوْمَئِذٍ	يَوْمَئِذٍ	نافع والكسائي وأبو جعفر	همزة وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم ويعقوب وخلف

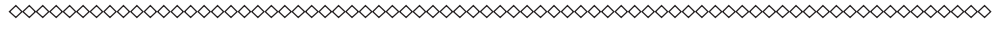
٣١		سَلَامٌ	سَلِمَ	نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب وخلف	همزة والكسائي
٣٢		سَيِّءٌ (بإشمام الكسر الضم)	سَيِّءٌ	نافع وابن عامر والكسائي وأبو جعفر، رويس	همزة وابن كثير وأبو عمرو وعاصم روح، وخلف
٣٣		الكُفَّارُ (بإلحاق ألف بالحمزة، ووضع علامة بالحمزة لحذف الألف بعد الفاء)	الكُفَّارُ	نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر	همزة وابن عامر وعاصم والكسائي ويعقوب وخلف
٣٤		خَلَقَ السموات والارضَ	خَلَقَ السموات والارضَ	نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب	همزة والكسائي وخلف
٣٥		تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة وأبو جعفر ويعقوب	همزة وحفص والكسائي وخلف
٣٦		لَيْسُوا	لَيْسُوا	نافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب	همزة وابن عامر وشعبة وخلف

٣٧		وَيُبَشِّرُ	وَيُبَشِّرُ	نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب وخلف	همزة والكسائي
٣٨		اتَّبَعَ	أَتَّبَعَ	نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب	همزة وابن عامر وعاصم والكسائي وخلف
٣٩		زَكْرِيَاءَ	زَكْرِيَا	نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة وأبو جعفر ويعقوب	همزة والكسائي وخلف وحفص
٤٠		خَرَجًا	خَرَجَا	نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب	همزة والكسائي وخلف
٤١		لَا تَحْسِبُوهُ	لَا تَحْسِبُوهُ	نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف	همزة وابن عامر وعاصم وأبو جعفر
٤٢		تَشْهَدُ	يَشْهَدُ	نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب	همزة والكسائي وخلف
٤٣		تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة وأبو جعفر ويعقوب	همزة وحفص والكسائي وخلف
٤٤		مُنْجُوكَ	مُنْجُوكَ	نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر	همزة وابن كثير وشعبة والكسائي ويعقوب وخلف

٤٥		تَدْعُونَ	يَدْعُونَ	نافع وابن كثير وابن عامر وشعبة وأبو جعفر	همزة وأبو عمرو وحفص والكسائي ويعقوب وخلف
٤٦		تَمَسُّوهُنَّ	تُمَاسُّوهُنَّ	نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب	همزة والكسائي وخلف
٤٧		التَنَاوُشُ	التَنَاوُشُ	نافع وابن كثير وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب	همزة وأبو عمرو وشعبة والكسائي وخلف
٤٨		يُبَشِّرُ	يُبَشِّرُ	نافع وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب وخلف	همزة وابن كثير وأبو عمرو والكسائي
٤٩		يُنزِلُ	يُنزِلُ	نافع وابن عامر وعاصم وأبو جعفر	همزة وابن كثير وأبو عمرو والكسائي وخلف
٥٠		لِيَجْزِي قوماً	لِيَجْزِي قوماً	نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم ويعقوب	همزة وابن عامر والكسائي وخلف
٥١		عَسَيْتُمْ	عَسَيْتُمْ	نافع	همزة وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وخلف

بالنظر إلى القراءات الفرشبية التي اجتمع فيها النقط الأحمر والأخضر في كلمة واحدة، حسب ما في الجدول السابق تظهر النتائج التالية:

- ظهر من الجدول السابق أن إجمالي عدد القراءات الفرشبية المضبوطة باللون الأحمر والأخضر (٥١) قراءة.
- جميع القراءات المضبوطة باللون الأحمر وافقت رواية ورش عن نافع بلا استثناء.



• جميع القراءات المضبوطة باللون الأخضر وافقت قراءة حمزة، باستثناء موضعٍ لِسَلَمٍ في سورة الأنفال [آية: ٦١]، حيث ضبطه الناقل بالفتح بالحمزة وبالكسر بالخضرة، وقراءة الكسر انفرد بها شعبة في هذا الموضع في المتواتر، وهي منسوبة لحمزة في بعض المصادر^(١).

• في غير ذلك، لم يطرد استعمال اللون الأحمر والأخضر لأي قراءة من القراءات العشر غير قراءة نافع وحمزة.

• كما أن القراءة الموافقة للون الأحمر هي قراءة ورش عن نافع، حيث ضُبِطَت (الْبَيُوت) بالضم بالحمزة موافقةً لرواية ورش ومخالفةً لرواية قالون.

وبعد هذا العرض وإضافة إلى النتيجة السابقة في الأصول يتضح للقارئ أن القراءة الأساسية بالحمزة تتوافق مع رواية ورش عن نافع، وظهر أيضاً ارتباط اللون الأخضر مع قراءة حمزة، وسيأتي مزيد لذلك في المطالب التالية. كما أن بقية القراء لم تطرد قراءتهم باتفاق مع أي لون من الألوان السابقة.

المطلب الثاني: القراءات الفرشية المضبوطة باللون الأزرق.

جاء اللون الأزرق للقراءة الثانوية في المصحف ويشمل القراءات المشهورة وغير المشهورة، وتارة يجتمع معه في بعض الكلمات اللون الأحمر والأخضر في الكلمة الواحدة، ونبدأ بعرض القراءة المشهورة ثم الشاذة وهي كالاتي:

أولاً: القراءات المشهورة:

• كلمة: (فَمَنْ أَضْطَرَّ) [البقرة: ١٧٣] جاءت قراءتها (فَمَنْ أَضْطَرَّ) بنقط أزرق تحت الطاء دلالة على الكسر وهي قراءة أبي جعفر^(٢).



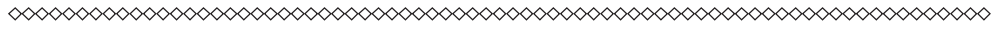
• كلمة: (وَلَا خَوْفٌ) [البقرة: ٢٦٢] جاءت قراءتها (وَلَا خَوْفٌ) بنقط أزرق فوق القاف دلالة على الفتح وهي قراءة يعقوب^(٣).



(١) وهي رواية الأزرق، وابن زكريا، والفراء عن حمزة. انظر: الطبري، سوق العروس: (٢٦٤/٣).

(٢) انظر: ابن الجزري، نشر القراءات العشر: (٢١٩٨/٤).

(٣) انظر: ابن الجزري، نشر القراءات العشر: (٢١٥٤/٤).



- كلمة: (إِلَيْكُمْ أَسَلَمَ) [النساء: ٩٤] جاءت قراءتها (أَسَلَمَ) [أ/٥٣] حركة إعجام على اللام دلالة على إثبات الألف، وهي قراءة: ابن كثير وأبي عمرو وعاصم والكسائي ويعقوب^(١).



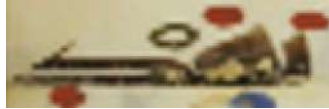
- كلمة: (وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ) [الأنعام: ١٢٨] جاءت قراءتها (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ) وهي قراءة: حفص وروح^(٢).



- كلمة: (أَسْرَى) [الأنفال: ٦٧] جاءت قراءتها (أَسَارَى) وهي قراءة أبي جعفر^(٣)، وكلمة: (الْأَسَارَى) وهي قراءة أبي عمرو وأبي جعفر^(٤).



- كلمة: (يَهْدَى) [يونس: ٣٥] جاءت قراءتها (يَهْدَى) وهي قراءة حفص ويعقوب، و (يَهْدَى) وهي قراءة حمزة والكسائي^(٥).



- كلمة: (وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ) [يونس: ٤٥] جاءت قراءتها (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ) وهي قراءة حفص^(٦).



- كلمة: (الْأَبْعَدُ لَثْمُودٍ) [هود: ٦٨] جاءت قراءتها (الْأَبْعَدُ لَثْمُودٍ) [أ/١٤٧] إثبات

(١) انظر: الشاطبي، حرز الأمانى ووجه التهاني (بيت ٦٠٥)، وابن الجزري، نشر القراءات العشر: (٢٢٧٠/٤).

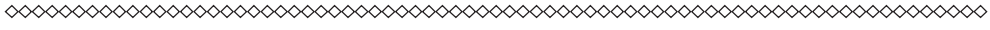
(٢) انظر: الداني، التيسير: (ص: ٣٤٨)، وابن الجزري، نشر القراءات العشر: (٢٣٠٠/٤).

(٣) انظر: ابن الجزري، نشر القراءات العشر: (٢٢٤٠/٤).

(٤) انظر: الداني، التيسير: (ص: ٣٦٩)، وابن الجزري، نشر القراءات العشر: (٢٣٤٠/٤).

(٥) انظر: الداني، التيسير: (ص: ٣٧٨)، وابن الجزري، نشر القراءات العشر: (٢٣٥٧/٤).

(٦) انظر: الداني، التيسير: (ص: ٣٧٩).



التتوين مع خفضه في «لثمود» وهي قراءة الكسائي^(١).



• كلمة: (مَكَانَاتِكُمْ) [هود: ٩٣] جاءت قراءتها (مَكَانَاتِكُمْ) وهي قراءة شعبية^(٢).



• كلمة: (أَلَّا تَتَّخِذُوا) [الإسراء: ٢] جاءت قراءتها (أَلَّا يَتَّخِذُوا) وهي قراءة أبي عمرو^(٣).



• كلمة: (لَيْسَتْئُورًا) [الإسراء: ٧] جاءت قراءتها (لَيْسُورًا) وهي قراءة الكسائي^(٤).



• كلمة: (أَلْسَدَيْنِ) [الكهف: ٩٣] جاءت قراءتها (أَلْسَدَيْنِ) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحفص^(٥).



• كلمة: (مِثْنًا) [الصفات: ٥٣] جاءت قراءتها (مِثْنًا) بضم الميم، [٢٣٣/أ] وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب.



• كلمة: (أَلْمُحْلِصِينَ) [الصفات: ٧٤] جاءت قراءتها (أَلْمُحْلِصِينَ) [٢٣٦/ب] نقط أزرق تحت اللام دلالة على الكسر وهي قراءة: ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب^(٦).



(١) انظر: الداني، التيسير: (ص: ٣٧٨)، وابن الجزري، نشر القراءات العشر: (٢٣٥٧/٤).

(٢) انظر: الداني، التيسير: (ص: ٣٤٩)، والشاطبي، حرز الأمانى ووجه التهاني: (بيت ٦٦٩).

(٣) انظر: الداني، التيسير: (ص: ٤٠٦).

(٤) انظر: الشاطبي، حرز الأمانى ووجه التهاني: (بيت ٨١٦).

(٥) انظر: الداني، التيسير: (ص: ٤٢١).

(٦) انظر: الداني، التيسير: (ص: ٤٩١)، وابن الجزري، نشر القراءات العشر: (٢٥٨٤/٤).

- كلمة: (وَلْيُوقِيَهُمْ) [الأحقاف: ١٩] جاءت قراءتها (وَلْيُوقِيَهُمْ) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وهشام وعاصم ويعقوب^(١).



- كلمة: (وَالَّذِينَ قَاتَلُوا) [محمد: ٤] جاءت قراءتها (وَالَّذِينَ قَاتَلُوا) وهي قراءة: أبي عمرو وحفص ويعقوب^(٢).



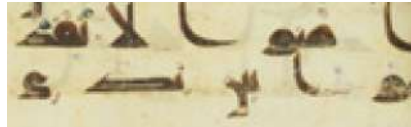
- كلمة: (رِضْوَانَهُ) [محمد: ٢٨] جاءت قراءتها (رِضْوَانَهُ) وهي قراءة شعبة^(٣).



- كلمة: (وَلَنْبَلُونَكُمْ - نَعْلَمَ - وَنَبَلُوا) [محمد: ٣١] جاءت قراءتها (وَلْيَبْلُونَكُمْ - يَعْلَمَ - وَيَبْلُوا) بالياء [أ/٢٦٨] وهي قراءة: شعبة^(٤).



- كلمة: (لَا تُقَدِّمُوا) [الحجرات: ٣١] جاءت قراءتها (لَا تَقَدَّمُوا) [أ/٢٦٩] وهي قراءة: يعقوب^(٥).



ويظهر من عرض القراءات السابقة أن القراءة المضبوطة باللون الأزرق لم تطرد على موافقة أي قراءة من القراءات المشهورة، ومع ذلك اتفقت في بعض المواضع مع قراءة: ابن كثير، وابن عامر، وأبي عمرو، وعاصم، والكسائي، ويعقوب، ولم توافق في أي موضع قراءة نافع وحمزة، وهذا يؤكد نتيجة المبحث السابق، وهي أن اللون الأحمر لورش والأخضر لحمزة، ولهذا لم يأت

(١) انظر: الداني، التيسير: (ص: ٥١٢)، وابن الجزري، نشر القراءات العشر: (٢٦٣٦/٤).

(٢) انظر: الداني، التيسير: (ص: ٥١٤)، وابن الجزري، نشر القراءات العشر: (٢٦٣٨/٤).

(٣) انظر: الشاطبي، حرز الأمانى ووجه التهاني: (بيت: ٥٤٨).

(٤) انظر: الداني، التيسير: (ص: ٥١٥).

(٥) انظر: ابن الجزري، نشر القراءات العشر: (٢٦٤٥/٤).

اللون الأزرق إلا مخالفاً لقراءة نافع وحمزة.

ثانياً: القراءات غير المشهورة:

للحكم على القراءات غير المشهورة المضبوطة بالأزرق لابد من عرض القراءة ومعرفة هل اطردت على قراءة واحدة أم لا؟ وقد رتبناها حسب ترتيب الآيات في المصحف. الجدول الأول لرقم الآية، والجدول الثاني للقراءة المتواترة، والجدول الثالث للقراءة في مصحف الدراسة، والجدول الرابع لكيفية قراءتها، وهي كالآتي:

سورة البقرة			
رقم الآية	القراءة المشهورة	الكلمة في مصحف الدراسة	قراءتها
١٧٣	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ		(الميتة والدم ولحم) ^(١) .
١٨٧	وَأَبْتَعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ		(وَأَبْتَعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ) ^(٢) .
١٨٧	(تِلْكَ)		(تِلْكَ) ^(٣) .
١٨٩	(وَالْحَيْجِ)		(والحج) ^(٤) .
١٩٦	(الْحَيْجِ)		(الحج)
١٩٦	(مِنَ الْهَدْيِ)		(الهدْيِ) ^(٥) .
١٩٦	(فِي الْحَيْجِ)		(الحج)
١٩٦	(تِلْكَ)		(تِلْكَ)
١٩٧	(الْحَيْجِ)		(الحج)

(وَيَشْهَدُ اللَّهُ) ^(٦) .		(وَيُشْهَدُ اللَّهُ)	٢٠٤
(وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ) ^(٧) .		(وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ)	٢٠٥
(شَاهِدَيْنِ) ^(٨) .		(شَهِيدَيْنِ)	٢٨٢
(يُضَارُّ) ^(٩) .		(وَلَا يُضَارُّ)	٢٨٢
سورة آل عمران			
(جَامِعِ النَّاسِ) ^(١٠) .		(جَامِعُ النَّاسِ)	٩
(لَا رَبِّبَ) ^(١١) .		(لَا رَبِّبَ)	٩
سورة الأنعام			
(جَهْرَةً) ^(١٢) .		(جَهْرَةً)	٤٧
(يُهْلِكُ) ^(١٣) .		(يُهْلِكُ)	٤٧
سورة الأعراف			
(اَهْبِطُوا) ^(١٤) .		(أَهْبِطُوا)	٢٤
(سَوَاءٌ لَكُمْ) ^(١٥) .		(سَوَاءٌ لَكُمْ)	٢٦

٧٣	(تَأْكُلُ)		(تَأْكُلُ) (١٦).
٧٤	(وَتَنْحِتُونَ)		(وَتَنْحِتُونَ) (١٧).
١٢٤	(لَأُقَطِّعَنَّ)		(لَأُقَطِّعَنَّ) (١٨).
١٢٤	(لَأَصْلِبَنَّكُمْ)		(لَأَصْلِبَنَّكُمْ) (١٩).
١٢٧	(وَيَذَرُكَ)		(وَيَذَرُكَ) (٢٠).
١٢٧	(وَأَلْهَتَكَ)		(وَأَلْهَتَكَ) (٢١).
١٢٨	(يُورِثُهَا)		(يُورِثُهَا) (٢٢).
١٦٠	(اِثْنَتَى عَشْرَةَ)		(عَشْرَةَ) (٢٣).
١٦٠	(اِثْنَتَا عَشْرَةَ)		(عَشْرَةَ)
١٦٥	(بَيْبِيسٍ / بَيْسٍ / بَيْسٍ / بَيْبِيسٍ)		(بَيْسٍ) أَوْ (بَيْسٍ)
١٦٥	(يَفْسُقُونَ)		(يَفْسُقُونَ) (٢٤).
سورة الأنفال			
٥٧	(مَنْ خَلَفَهُمْ)		(مَنْ خَلَفَهُمْ) (٢٥).

سورة التوبة			
(أُذُنٌ خَيْرٌ أَوْ أُذُنٌ خَيْرٌ) (٢٦).		(أُذُنٌ / أُذُنٌ خَيْرٍ)	٦١
(تَنْفَرُوا) (٢٧).		(لَا تَنْفَرُوا)	٨١
سورة يونس عليه السلام			
(رَيْبٌ) (٢٨).		(لَا رَيْبَ)	٣٧
(وَمَا ظَنُّ) (٢٩).		(وَمَا ظَنُّ)	٦٠
سورة هود عليه السلام			
(وَتِلْكَ) (٣٠).		(وَتِلْكَ عَادٌ)	٥٩
(خِزْيٌ) (٣١).		(خِزْيِ يَوْمِيذٍ / يَوْمِيذٍ)	٦٦
(أَطْهَرٌ) (٣٢).		(هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ)	٧٨
سورة الرعد			
(وَمِنْ عِنْدِهِ عِلْمٌ) (٣٣).		(وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ الْكِتَابِ)	٤٣
سورة الإسراء			
(لَتَقْسِدَنَّ) (٣٤).		(لَتَقْسِدَنَّ)	٤

سورة مريم			
٥	(خِفَّتُ الْمَوَالِي)		(خَفَّتِ الْمَوَالِي) (٣٥).
سورة الشعراء			
٧٢	(يَسْمَعُونَكُمْ)		(يُسْمِعُونَكُمْ) (٣٦).
العنكبوت (٣٤)، لقمان (٢٢)، الأحزاب (٩)			
٣٤	(رَجَزًا)		(رُجْزًا) (٣٧).
٣٤	(يَفْسُقُونَ)		(يَفْسُقُونَ) (٣٨).
٢٢	(يُسَلِّم)		(يُسَلِّم) (٣٩).
٩	(لَمْ تَرَوْهَا)		(بَرَوْهَا) (٤٠).
سورة الصافات			
٥٢	(الْمُصَدِّقِينَ)		(الْمُصَدِّقِينَ) (٤١).
سورة الجاثية			
١١	(مِّن رَّجْزٍ)		(رُجْزٍ) (٤٢).
سورة محمد ﷺ			
٢	(بِمَا نُزِّل)		(تُرَّل) أو (تُرَّل) (٤٣).

٤	(فَشِدُّوا)		(فَشِدُّوا) ^(٤٤) .
٤	(الْوَثَاقِ)		(الْوَثَاقِ) ^(٤٥) .
٢٠	(مُحَكِّمَةٌ)		(مُحَكِّمَةٌ) ^(٤٦) .
٢١	(فَلَوْ صَدَقُوا)		(صَدَّقُوا) ^(٤٧) .
٢٧	(تَوَفَّاهُمْ)		(تَوَفَّاهُمْ) بالإمالة ^(٤٨) .
سورة الطلاق			
٥	(وَيُعْظِمُ)		(وَيُعْظِمُ) ^(٤٩) .

وبعد هذا العرض للقراءات المضبوطة باللون الأزرق المشهورة وغير المشهورة يظهر أنها لم تطرد على موافقة أي قارئٍ من القراء المعروفين في مدونات القراءات، لا المشهورين ولا غيرهم، وفيها قراءات لم تنسب لقارئٍ، وهي كلمة (تلك) في موضعي سورة البقرة [١٨٧/١٩٦] وفي سورة هود [٥٩]. وبعضها يوافق القراءات المتواترة، وبعضها من القراءات الشاذة. ويستفاد من هذا أن اللون الأزرق لم يقصد به الدلالة على مذهب قارئٍ معيّن، بل أن يكون للفوائد، بخلاف اللون الأحمر والأخضر اللذين قُصد بكلٍ منهما الدلالة على قراءة مميزة مجردة.

بعد عرض هذه النتائج وفحص كل لون على حدة من خلال دراسة القراءات الفرشية في الأجزاء المتبقية من المصحف: لاحظنا أن اللون الأحمر يرتبط برواية ورش عن نافع، وأن اللون الأخضر يرتبط بقراءة حمزة، وأن اللون الأزرق للفوائد، سواءً من القراءات المتواترة أو الشاذة. وسنواصل النظر في الأصول وفق هذا الاتجاه للتأكد من هذه النتيجة التي كشفتها دراسة الفرش.

المطلب الثالث: القراءات الأصولية المضبوطة باللون الأحمر والأخضر والأزرق.

نذكر أمثلة لكل أصل من الأصول، والغرض من ذلك التمثيل وليس الحصر، وترتيبها حسب ما في نظم الشاطبية؛ إلا أن هناك أصولاً لم يتم ضبطها في المصحف كالإدغام، وتقخير الراء، وتغليظ اللامات، لعدم وجود علامات موضوعة لذلك في المصاحف القديمة.

أولاً: القراءات الأصولية باللون الأحمر

• صلة ميم الجمع:

اختصّ ورش من بين القراء العشرة المشهورين بضم ميم الجمع وصلتها بواو قبل همز القطع فحسب، وبعدم صلتها قبل غير ذلك من الحروف المتحركة، وأما غيره من القراء فمنهم من يسكن ميم الجمع قبل جميع الحروف المتحركة، ومنهم من يصلها مطلقاً قبل جميع الحروف المتحركة^(١)، وإذا نظرنا إلى ميم الجمع في المصحف نجد أن ضبطها باللون الأحمر يتفق تماماً مع ما اختصت به رواية ورش، حيث اطرده وضع صلة الميم قبل همز القطع بالنقط الأحمر، ولم توضع الصلة بعد ميم الجمع التي قبلها همزة وصل، وهذا مطرد في جميع مواضع همزة القطع فيما وقفت عليه في أجزاء المصحف محل الدراسة، ومن الأمثلة على ذلك: (عَلَيْهِمْ أَبْوَابٌ) [٦٠/أ] (وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا) [٦١/أ].



الشكل (٣) صور لميم الجمع الواقعة قبل همزة القطع

• الهمز:

الهمزتان من كلمتين: أي: المجتمعتين في كلمتين، وهما نوعان: إما أن تكون الهمزتان متفتحتين في الحركة (مفتوحتان، مكسورتان، مضمومتان)، أو مختلفتين في الحركة. ورود النوع الأول: في أجزاء مصحف الدراسة في المفتوحتين فقط في كلمة: (فَلَمَّا جَاءَ عَالٌ لُوطٍ) [١٥٩/ب].



(١) انظر: ابن الجزري، نشر القراءات العشر: (٨٧٢/٢).

وكلمة: (فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا) [٢٦١/ب] فجاء ضبطها باللون الأحمر على الهمزة الأولى،



وغاب اللون الأحمر عن الهمزة الثانية وحضر مكانه اللون الأخضر؛ فدلّ على أن الهمزة الثانية غير محققة في القراءة المضبوطة باللون الأحمر، فيحتمل ذلك تسهيل الثانية أو إبدالها. وقد اختلف القراء في هذا النوع فمنهم من قرأ بتحقيق الهمزتين، وهم حمزة وابن عامر وعاصم والكسائي وروح عن يعقوب وخلف العاشر، ومنهم من قرأ بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر، وهم قالون والبزي وأبو عمرو، ومنهم من قرأ بتسهيل الهمزة الثانية أو إبدالها ألفاً، وهي قراءة ورش وقتيل، ومنهم من قرأ بتسهيل الهمزة الثانية وهي قراءة أبي جعفر ورويس^(١).

أما النوع الثاني: فجاء في أجزاء مصحف الدراسة في موضعين في كلمة: (يُشَاءُ إِنَّهُ)

[٢٤٢/ب].



وكلمة: (النَّبِيُّ أَوْلَى) [٢١٥/أ] - على قراءة نافع بهمز (النَّبِيُّ ء)، فتجتمع مع همزة



(أَوْلَى)، فضبطت كلمة (النَّبِيُّ)، بالحمرة أمام الياء، وهذا يحتمل ضمّ الياء، ويحتمل القراءة بهمزة مضمومة بعد الياء، لكن غياب النقط الأحمر عن همزة (أَوْلَى)، في الكلمة بعدها وحضور النقط الأخضر مكانه يدلّ على عدم همز (أَوْلَى)، في القراءة المضبوطة بالحمرة، وهذا لأجل اجتماع الهمزتين وإبدال الهمزة الثانية وأوًا، فبدلّ على أنّ كلمة (النَّبِيُّ ء)، هنا بهمزة مضمومة وفق قراءة نافع، وأنّ همزة (أَوْلَى)، مبدلة على قراءة صاحب اللون الأحمر. وأمّا بقية القراء فليس هذا من مواضع اجتماع الهمزتين عندهم^(٢).

• الإبدال: أبدال ورش الهمز المفرد بشرطين: أحدهما: أن تكون الهمزة ساكنة وليست متحركة، والثاني: أن تكون الهمزة فاء الكلمة وليست عينًا ولا لام الكلمة، واستثنى من ذلك جملة الإيواء. كما أبدال الهمزة المتحركة بالفتح والتي تأتي بعد حرف مضموم بشرط أن تكون فاء الكلمة. وإذا نظرنا إلى هذه القاعدة في المصحف؛ نلاحظ غياب

(١) انظر: الداني، التيسير في القراءات السبع: (ص: ١٦١)، وابن الجزري، نشر القراءات العشر: (٨٧٢/٢).

(٢) انظر: الشاطبي، حرز الأمانى ووجه التهاني: (بيت: ٤٥٨)، وابن الجزري، نشر القراءات العشر: (٢١٦٨/٢).

النقط الأحمر في جميع مواضع إبدال ورش، وظهور اللون الأخضر مكانه، فجاء ضبطها بالنقط الأخضر للدلالة على القراءة الثانية وهي تحقيق الهمز، ودل ذلك بالضد أن القراءة الأساسية بالحمرة خلت من الهمز.

وقد وقع في الهمز المفرد اختلاف بين طرق ورش بين التحقيق والإبدال، فقرأ الأزرق عن ورش بالتحقيق، وقرأ الأصبهاني عن ورش بالإبدال، وجاء منها في المصحف محل الدراسة: كلمة (كَدَابٍ) [٤٦/أ] جاءت الهمزة مضبوطة بالحمرة، موافقة لطريق الأزرق عن ورش، ومخالفة لطريق الأصبهاني عنه.



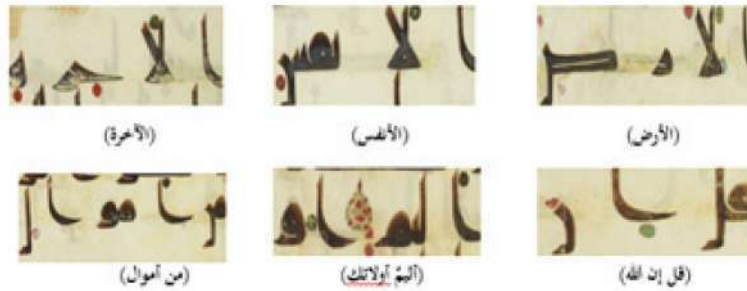
الشكل (٤) صور إبدال الهمز المفرد

• النقل: اختص ورش من بين القراء العشرة بنقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها، وأما غيره من القراء فمنهم من يقرأ بترك السكت ومنهم من يقرأ بالسكت^(١)، ويلاحظ أن جميع المواضع التي قرأها ورش بنقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها غاب فيها النقط الأحمر الدال على الهمز، وجاء مكانه النقط الأخضر، فدل ذلك بالضد أن القراءة الأساسية بالحمرة خلت من الهمز وكانت بالنقل، ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

بعد حرف صحيح ساكن نحو: (ومن أحسن...ممن أسلم) [١/أ].

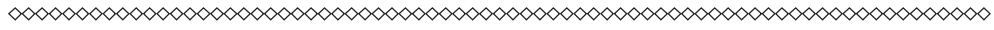
بعد لام التعريف نحو: (الأرض) [٢/ب]، و (الأنفس) [٥/أ].

بعد حرف منون نحو: (نشوزاً أو إعراضاً)، [٤/ب].

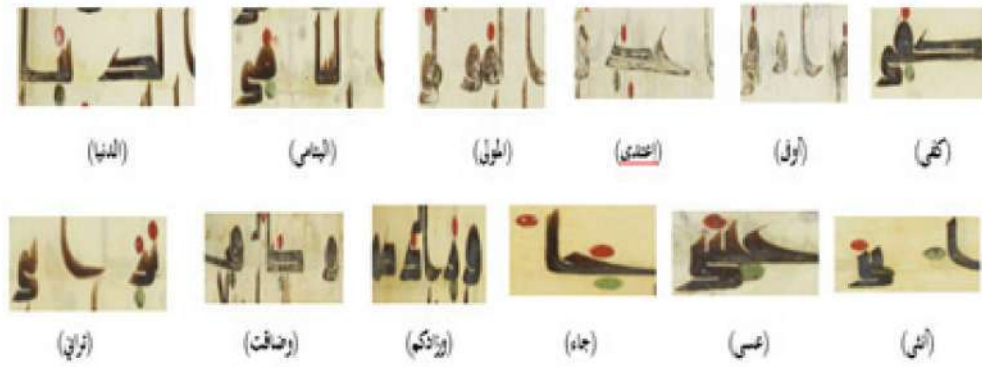


الشكل (٥) صور لنقل الهمز

(١) انظر: الداني، التيسير في القراءات السبع: (ص: ١٦٩)، والشاطبي، حرز الأمانى ووجه التهاني: (بيت: ٢٢٦)



• الإمالة: اختلف القراء في باب الفتح والإمالة فمنهم من قرأ بالفتح، ومنهم من قرأ بالإمالة^(١)، وبالنظر إلى مواضع الإمالة في مصحف الدراسة نجد أنها ضبطت باللون الأحمر بوضع نقطة حمراء فوق الحرف؛ للدلالة على (الفتح أو التقليل) وهو مما اختصت به رواية ورش عن نافع^(٢)، وهذا مطرد في جميع المواضع كذوات الياء: نحو: (اتقى) [أ/٢٦]. وما كان على وزن فعلى وفعالى: نحو: (الدنيا) [ب/٩]، و(اليتامى) [أ/٢٩]، وذوات الراء نحو: (النار)، و(الكفار)، ولفظ: (الكافرين) [أ/٢٠] بالياء. وأما لفظ: (جاء) [ب/١٥٩]، و(جاءكم، وزادكم)، ضبطت هذه الألفاظ بوضع نقط بالحمرة فوق الجيم دلالة على الفتح، وينقط أخضر تحتها دلالة على الإمالة.



الشكل (٦) صور للإمالة

• ياءات الإضافة، الوارد منها في المصحف ضبطت باللون الأحمر بوضع نقطة حمراء فوق الياء، دلالة على الفتح وهو مذهب ورش في ياءات الإضافة، وعددها في مصحف الدراسة ستة مواضع: (سبيلي أدعوا) [ب/٥٣]، (معي أبدا) [أ/١٢٧]، و(لعلي أطلع) [أ/٢٠٥]، و(نصحي إن أردت) [ب/١٢٢]، و(قل إنما حرم ربي الفواحش) [ب/٧٤]، و(ءاياتي الذين).



الشكل (٧) صور ياءات الإضافة

(١) انظر: الداني، التيسير في القراءات السبع: (ص: ٢٠٢)، وابن الجزري، نشر القراءات العشر: (١٦١١/٣).

(٢) وقد يوافق أبو عمرو في التقليل في بعض الحالات.

وبعد عرض ودراسة القراءات الأصولية المضبوطة باللون الأحمر، نصل إلى نتيجة هي أن جميع هذه الأصول سمة لقراءة ورش عن نافع؛ حيث اختص بمجموع أمور عن قراءة حمزة، وغيره من القراء، وهي: صلة ميم الجمع قبل همز القطع دون ميم الجمع قبل متحرك غير الهمز، وتحقيق الهمزة الأولى وعدم تحقيق الهمزة الثانية في باب الهمزتين من كلمة، وتحقيق الهمزة الأولى وعدم تحقيق الثانية، في باب الهمزتين من كلمتين في المفتوحتين، وإبدال الهمز المفرد لا سيما وفق طريق الأزرق، بالإضافة لما يتعلّق ببياءات الإضافة.

ثانياً: القراءات الأصولية المضبوطة باللون الأخضر:

- اختص حمزة عن ورش وبقية القراء بضم الهاء في كلمة: (عليهم) [٥٢/ب]، و (إليهم)، وبضمها أيضاً إذا جاء بعدها ساكن، وكان قبل الهاء ياء أو كسرة، وقرأ غيره بكسر الهاء، وإذا نظرنا إلى ضم الهاء في المصحف نجد أنّ ضبطها باللون الأخضر يتفق تماماً مع ما اختصت به قراءة حمزة، وهذا مطرد فيما وقفت عليه في أجزاء المصحف.



الشكل (٨) ضم الهاء لحمزة

كما أنّ تحقيق الهمزة بالخضرة - في المواضع التي قرأها ورش بالتخفيف - سمة ظاهرة في مصحف الدراسة، في جميع أبواب الهمز؛ كالهمزتين من كلمتين: نحو: (يَشَاءُ إِنَّهُ). والهمز المفرد: نحو: (مؤمنين)، و (المؤمنين)، ولفظ (أرأيتمكم). فجاء ضبطها بالخضرة محل الهمزة دلالة على التحقيق، وكذلك في مواضع النقل: نحو: (الأرض)، و (عذاب أليم أولئك)، فضبطت الهمزة - التي ينقلها ورش - باللون الأخضر على الهمز؛ دلالة على التحقيق، وهذا مطرد في جميع المصحف.

- الإمالة: اطردت قاعدة الإمالة فيما كانت ألفه متطرفة منقلبة عن ياء: نحو: (سعى) [٢٧/ب]. وفي الفعل الثلاثي: نحو: (سعى) [٢٢/أ] وفي ألفات التأنيث المقصورة على وزن (فَعَلَى) نحو: (الدنيا) [٢٧/أ]. وما كان على وزن (فعالي) نحو: (اليتامى). وما كانت ألفه متطرفة مرسومة في المصحف ياء: نحو: (أنى) [٢٤/ب]. وفي الفعل الثلاثي نحو: (جاء) [٥٨/ب]، و (شاء)، و (خافت)، و (ضاعت) [١٣١/ب]، و (زادكم).





- كما قرأ الإمام أبي عمرو، بكسر ميم الجمع الواقعة بعد هاء وكان قبل الهاء حرف مكسور أو ياء ساكنة^(١)، نحو: (عليهم الغمام)، واطرد اللون الأزرق بضبط الكلمة بما يوافق ذلك.



- ومن بين القراء العشرة اختص الإمام أبو عمرو ودوري الكسائي، ورويس، بإمالة الألف في لفظ: (الكافرين، وكافرين)^(٢)، [أ/٢٠]،



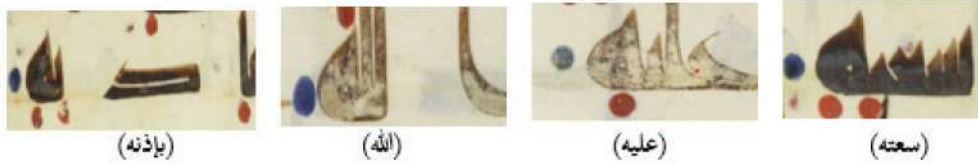
فجاء ضبطها في المصحف بنقط أزرق تحت الكاف دلالة على الإمالة، وهذا مطرد في جميع المصحف.

- كما اختص الإمام هشام، والكسائي، ورويس، بإشمام كسر (قيل) ضمًّا^(٣)، وجاء هذا الوجه في المصحف باللون الأزرق، بوضع النقطة الزرقاء أمام القاف.



ثانياً: ما لا يوافق منها القراءات المشهورة:

- الأصول: اطررد في المصحف مجيء اللون الأزرق على ضم هاء الكناية، نحو: (من سعته)، عليه [أ/٢٦]، و(ءايتة)، وضم الهاء في كلمة: (ياذنه) و(فيه) [أ/٤٥]، (ويشهد الله... قلبه [ب/٢٧] [أ/٢٠]، وهذه سمة ظاهرة في جميع المواضع في المصحف، وهي قراءة الزهري وطلحة وغيرهم^(٤).



الشكل (١٠) ضم الهاء في القراءات غير المشهورة

(١) انظر: ابن الجزري، نشر القراءات العشر: (٨٧٢/٢).

(٢) انظر: الداني، التيسير في القراءات السبع: (ص: ٢٢٢)، والشاطبي، حرز الأمانى ووجه التهاني، (بيت ٢٢٣).

(٣) انظر: انظر: الداني، التيسير في القراءات السبع: (ص: ٢٧٦)، والشاطبي، حرز الأمانى ووجه التهاني، (بيت ٤٤٧).

(٤) انظر: الروذباري، جامع القراءات: (٢١٨/٢).

- كما جاءت إمالة كلمة: (يشاء) [١٥٦/ب]، وكلمة: (الكافرون) [١٢٩/أ] بنقط أزرق تحت الحرف الممال في جميع المواضع في مصحف الدراسة^(١).



الشكل (١١) الإمالة في القراءات غير المشهورة

المطلب الرابع: نظرة إجمالية في القراءات المثبتة في المصحف.

بعد دراسة القراءات المشهورة وغير المشهورة، وقد بلغ عددها (١٨٧) قراءة فرشيّة من غير المكرر^(٢).

والقراءة الأساسية في المصحف كانت باللون الأحمر موافقة لرواية ورش، ولما اتفق عليه ورش وحمزة، والقراءة الثانوية باللون الأخضر موافقة لقراءة حمزة في المحلّ الذي تخالف فيه قراءته لقراءة ورش؛ إلا في كلمة واحدة (لِلْسَّلْم) في سورة الأنفال [آية: ٦١]، حيث ضبط الكسر بالخضرة، ولم يقرأه بالكسر في هذا الموضع من القراء المشهورين إلا شعبة، وهي قراءة شاذة مروية عن حمزة. والقراءة الثالثة باللون الأزرق وتشمل القراءات المشهورة وغير المشهورة أصولاً وفرشاً.

ونتيجة هذا المطلب: القراءة الأساسية الأولى في المصحف هي المضبوطة بالحمرة، والقراءة الثانية فيه هي المضبوطة بالخضرة، والقراءة الثالثة المضبوطة بالزرق أتت موافقةً لمضمون القراءات المشهورة في زماننا، وللقراءات غير المشهورة أصولاً وفرشاً في مصحف الدراسة. وهذه النتيجة حسب القراءات الواردة في أجزاء المصحف، وموافقته لمصادر القراءات، ومقارنتها بالمصادر التي بين أيدينا نجد أنها مشتملة على هذه القراءات؛ باستثناء كلمة (تلك) في موضعي سورة البقرة [١٨٧/١٩٦] وفي سورة هود [٥٩]، لم أقف على من قرأ بها إلا أن القراء ذكر أنها لغة، وكلمة (رجزا) في سورة العنكبوت [٢٤]، لم أقف على من قرأ بها. كما يمكن القول بأن المصاحف العتيقة تعد المصدر الأول في تدوين القراءات وحفظها.

(١) لم أقف على من قرأ بها.

(٢) نحو: كلمة (البيوت)، وغيرها.



الخاتمة :

في ختام هذا البحث نحمد الله تعالى على ما يسر وأعان والحمد لله أولاً وآخراً .
وظهر بعد دراسة القراءات في مصحف (Arabe 351) المحفوظ بالمكتبة الوطنية والذي يرجع زمنه إلى حدود القرن الثالث الهجري:

استعمل في المصحف ثلاثة ألوان، وهي الأحمر والأخضر والأزرق، واللون الأحمر هو لون الضبط الأساسي في المصحف، والأخضر والأزرق ظهرا في مواضع اختلاف القراءات. اللون الأحمر ارتبط بوضوح برواية ورش عن نافع، أصولاً وفرشاً، وهو كذلك لما اتفقت فيه رواية ورش وقراءة حمزة.

اللون الأخضر ارتبط بوضوح بقراءة حمزة، سوى موضع واحد هو من السهو واشتباه المواضع عند الناقط.

اللون الأزرق جاء للفوائد غير مرتبط بقراءة معينة، وجاء موافقاً في بعض المواضع للقراءات المشهورة، وفي بعض المواضع للقراءات الشاذة، أصولاً وفرشاً.

يكشف المصحف عن ارتباط رواية ورش وقراءة حمزة، حيث جاءتا مجتمعتين في هذا المصحف، ويؤكد كذلك ما ذكرته المصادر عن قراءتهما؛ حيث جاء موافقاً لما ورد عنهما في المصادر، أصولاً وفرشاً، سوى ما يُعدّ من باب السهو والاشتباه.

التوصيات :

- دراسة مسائل الرسم والعدّ في مصحف الدراسة.
- دراسة تفصيلية للألوان المستعملة في المصاحف المخطوطة وأثرها العلمي.
- عمل مقارنة بين المصاحف المخطوطة وفق الروايات التي كتبت بها.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية

التيسير في القراءات السبع، تحقيق د. خلف بن حمود الشغدلي، دار الأندلس للنشر والتوزيع . الطبعة الأولى، ١٤٣٦هـ.

حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، للإمام الشاطبي، تحقيق: الشيخ محمد تميم الزعبي، دار الفوثاني للدراسات القرآنية، الطبعة السادسة، ١٤٣٣هـ.

جامع أبي معشر المعروف بـ «سوق العروس»، لأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت: ٤٧٨ هـ.)، تحقيق: حامد أحمد الأنصاري، رسالة علمية غير مطبوعة، جامعة أم القرى/ مكة المكرمة، ١٤٣٥هـ.

شواذ القرآن واختلاف المصاحف، لمحمد بن أبي نصر الكرمانى (ت: بعد ٥٦٠ هـ.)، تحقيق: أ.د. الموفى الرفاعي البيلي، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٣٦هـ.

علوم القرآن الكريم بين المصادر والمصاحف: دراسة تطبيقية في مصاحف مخطوطة، غانم قدوري الحمد، مركز تفسير للدراسات القرآنية، الرياض، ط ١، ٢٠١٨م.

غرائب القراءات وما جاء فيها من اختلاف الرواية عن الصحابة والتابعين والأئمة المتقدمين، لأبي بكر أحمد بن موسى بن العباس البغدادى، دراسة وتحقيق: الباحث، براء بن هاشم الأهدل، رسالة دكتوراه، إشراف الدكتور: فيصل بن جميل غزاوي، غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٣٨/ ١٤٣٩هـ.

القراءات غير المشهورة، تدوينها في المصاحف ومنزلتها حوالي القرن الثالث - دراسة في مجموعة من المصاحف المبكرة بالمكتبة الوطنية الفرنسية، رضوان بن رفعت البكري، مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، العدد ٣٨، ذو الحجة ١٤٤٥هـ، ص ١١ - ١٠٦.

قرة عين القراء في القراءات، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد المرندي، مخطوط نسخة (الإسكوريال) بمدينة مدريد بأسبانيا، تحت رقم (١٣٣٢/١٣٣٧E/قراءات).

كتاب الكامل في القراءات الخمسين، لأبي القاسم يوسف بن علي الهذلي (ت: ٤٦٥ هـ.)، تحقيق: أ.د. عمر يوسف حمدان، وتفيد محمد حمدان، طبع بتمويل من كرسي الشيخ: يوسف بن عبد اللطيف جميل للقراءات بجامعة طيبة، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٣٦هـ.

الكشف والبيان عن تفسير القرآن، لأحمد بن إبراهيم الثعلبي، تحقيق: عدد من الباحثين، الناشر: دار التفسير، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥م.

المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لعثمان بن جني، تحقيق: محمد

٤. وهي قراءة الحسن وأبي إسحاق، حيث وقعت في القرآن. انظر: الزجاج، معاني القرآن: (٤٤٧/١)، وابن مهران، غرائب القراءات: (ص: ١٨٠).
٥. وهي قراءة مجاهد، وعبد الرحمن ابن هرمز وغيرهم. انظر: ابن مهران، غرائب القراءات: (ص: ١٨١)، الهذلي، الكامل في القراءات: (١١٦/٥).
٦. وهي قراءة مجاهد، وحميد وغيرهم. انظر: الأخفش، معاني القرآن: (١٧٨/١)، النحاس، إعراب القرآن: (١٠٤/١).
٧. وهي قراءة قتادة، وابن أبي إسحاق وغيرهم. انظر: الفراء، معاني القرآن: (١٢٤/١)، الهذلي، الكامل في القراءات: (١٢٠/٥).
٨. وهي قراءة الخليل بن أحمد، وعبد الرحمن بن قيس وغيرهم. انظر: ابن مهران، غرائب القراءات: (ص: ٢٢٥)، والمرندي، قرعة عين القراء (٦٦/ب).
٩. وهي قراءة ابن محيصن. انظر: ابن جني، المحتسب: (١٤٩/١).
١٠. وهي قراءة الحسن، وأبي رزين، وغيرهم. انظر: حواشي البديع: (ص: ٢٦)، وجامع القراءات: (٤٢٢/٢).
١١. وهي قراءة زيد بن علي، وأبي الشعثاء. انظر: غرائب القراءات: (ص: ١٠٠)، وشواذ القرآن: (٥٦/١).
١٢. وهي قراءة أبي هريرة، وابن عباس. انظر: غرائب القراءات: (ص: ١٣١)، والمغني: (٤١٤/١).
١٣. وهي قراءة ابن محيصن، والأصمعي، وغيرهم. انظر: مفردة ابن محيصن: (ص: ١١٧)، والكامل: (٢٩١/٥).
١٤. وهي قراءة الأعمش وأبو حيوة. انظر: المغني: (٤٠٦/١).
١٥. وهي قراءة مجاهد، والحسن، وغيرهم. مختصر في شواذ القرآن (ص: ٤٨)، والمغني: (٨٢٠/٢).
١٦. وهي قراءة زيد بن علي، وعبيد بن عمير، وغيرهم. غرائب القراءات (ص: ٣٨٢)، والمغني (٨٣٧/٢).
١٧. وهي قراءة الحسن، والأعرج، وغيرهم. غرائب القراءات (ص: ٣٨٢)، والكامل: (٣٣٣/٥).
١٨. وهي قراءة الحسن، والزهري، وغيرهم. جامع القراءات (٥٦١/٢)، والمغني: (٨٤٥/٢).
١٩. المصدر السابق.



٢٠. وهي قراءة ابن مسعود، وابن عباس، وغيرهم. انظر: غرائب القراءات: (ص: ٣٨٨).
٢١. وهي قراءة علي، وابن مسعود، وغيرهم. انظر: المحتسب (٢٥٦/١)، والمغني (٨٤٦/٢).
٢٢. وهي قراءة ابن مسعود، والنخعي، وغيرهم. انظر: غرائب القراءات (ص: ٣٨٨)، والمغني (٨٤٧/٢).
٢٣. وهي قراءة طلحة ابن سليمان. انظر: المحتسب (٢٦١/١).
٢٤. وهي قراءة الأعمش، ويحيى ابن وثاب. انظر: المغني (٤١٧/١).
٢٥. وهي قراءة أبي حيوة، والأعمش. انظر: غرائب القراءات (ص: ٤١٤)، والمغني (٨٩٣/٢).
٢٦. وهي قراءة علي، وابن مسعود، وغيرهم. انظر: جامع القراءات (٥٩٩/٢)، والمغني (٩٢٤/٢).
٢٧. وهي قراءة أبي السمال. انظر: المغني (٩٣٠/٢).
٢٨. وهي قراءة زيد بن علي، وأبي الشعثاء. انظر: غرائب القراءات: (ص: ١٠٠)، وشواذ القرآن: (٥٦/١).
٢٩. وهي قراءة عيسى بن عمر، وابن أبي عبيدة، وغيرهم. انظر: المغني (٩٦٦/٢).
٣٠. لم أقف على من قرأ بها.
٣١. وهي قراءة ابن مسعود. انظر: شواذ القرآن (٣٦٩/١)، والمغني (٩٩٥/٢). يظهر من ضبط التنوين أنه نطق بنقطة واحدة بالزرقعة، ولعله سهو من الناقط وينبغي أن يكون نطقها بنقطتين حتى تتميز عن القراءة الأساسية المضبوطة بالحمرة، بكسر الياء وفتح الميم وهي قراءة ورش.
٣٢. وهي قراءة الحسن، وزيد بن علي. انظر: غرائب القراءات (ص: ٤٦٧)، والمغني (٩٩٧/٢).
٣٣. وهي قراءة مجاهد، والحسن، والأعمش. انظر: المغني (١٠٦٦/٣).
٣٤. وهي قراءة ابن عباس، ونصر ابن عاصم. انظر: المغني (١١٢/٣).
٣٥. وهي قراءة ابن مقسم، وزيد بن علي. انظر: الكامل: (٤٩٥/٥)، والمغني (١١٩٣/٣).
٣٦. وهي قراءة قتادة، وغيره. انظر: المحتسب: (١٢٩/٢)، والمغني (١٣٧٩/٣).
٣٧. لم أقف على من قرأ بها.
٣٨. وهي قراءة الأعمش، وغيره. انظر: شواذ القرآن: (٦١٤/٢)، والمغني (١٤٤٦/٣).



٣٩. وهي قراءة السلمي، وغيره. انظر: المغني (١٤٧١/٣).
٤٠. وهي قراءة الزعفراني، وغيره. انظر: الكامل (٩٢/٦).
٤١. وهي قراءة ابن كيسة وعبد الرحمن القاضي عن حمزة. انظر: جامع القراءات: (٢٠٧/٣)، والكامل (١٥٠/٦).
٤٢. وهي قراءة ابن محيصن. انظر: المغني (١٦٦٧/٤).
٤٣. وهي قراءة ابن مقسم. انظر: الكامل (٢٣٣/٦).
٤٤. قرئ بها. انظر: مختصر شواذ القراءات: (ص: ١٤١)، والمغني: (١٦٨٦/٤).
٤٥. قرئ بها. انظر: المغني: (١٦٨٦/٤).
٤٦. وهي قراءة زيد بن علي. انظر: قرّة عين القراء: (أ/١٨٨)، والمغني: (١٦٩٠/٤).
٤٧. وهي قراءة زيد بن علي. انظر: قرّة عين القراء: (أ/١٨٨)، والمغني: (١٦٩٠/٤).
٤٨. وهي قراءة ابن مقسم، والأعمش. انظر: المغني: (١٦٩٣/٤).
٤٩. وهي قراءة ابن مقسم. انظر: الكامل (٣٠٨/٦).